

## القديسة لوشيا، البتول الشهيدة

### S. Lucia, virginis et martyris

«لوشيا» أو «لوسيا» هو اسمٌ من أصلٍ لاتيني ومعناه «مُنيرة». وُلدت هذه القديسة في مدينة سيراكوزا في جزيرة صقلية جنوب إيطاليا، في نهاية القرن الثالث الميلادي (نحو عام 283)، وكان والداها من أغنياء المدينة الأتقياء، وقد ربّياها تربيةً مسيحيةً صالحة. يُقال إنَّ والدها تُوفيَّ وهي في السادسة من عمرها، فقامت والدتها ببيع ممتلكاتهما للتصدّق بها على الفقراء. من الراجح أنّها استشهدت في عهد اضطهاد الإمبراطور ديوقلسيانوس للمسيحيين، في عام 304، وذلك بسبب وشاية أحد الشبان الوثنيين الذي كان يرغب في الزواج منها. انتشر إكرامها منذُ القديم في الكنيسة كلّها، ودُكر اسمها في الصلاة الإفخارستية الأولى، وهي إحدى أقدم الصلوات في الطقس الروماني. تُصوّر هذه القديسة وهي تحمل طبقاً عليه عينان، وذلك بناءً على الرواية التي تُفيد بأنَّ الحاكم بسكاسيوس، كان يراودها عن نفسها بسبب جمال عينيها، فما كان من لوشيا إلّا أن اقتلعتهما وألقتهما في وجهه. لهذا السبب أيضاً تُعتبر شفيعاً للمكفوفين وضعاف البصر.

خدمة الشهداء: لبتول شهيدة، أو خدمة البتولات: لبتول واحدة.

### الصلاة الجامعة

لِتَكُنْ لَنَا سَنَدًا، يَا رَبُّ، شَفَاعَةُ الْقَدِيسَةِ لُوشِيَا الْبَتُولِ الشَّهِيدَةِ، †

الَّتِي نُشِيدُ الْآنَ بِذِكْرِ رُقَادِهَا وَمِيْلَادِهَا فِي السَّمَاءِ، \*

وَلْتَحْطَ عُيُونُنَا بِرُؤْيَا مَجْدِكَ إِلَى الْأَبَدِ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ، \*

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهُا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.